Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأول : أن اليهود المعاصرين لعيسى عليه السلام كانوا ينتظرون نبيًا آخر مبشراً به ، وكان هذا المبشر به عندهم غير المسيح ، فلا يكون المبشر به يوشع ، ولا عيسى عليه السلام .

الثانى : أنه وقع فى هذه البشارة لفظ (مثلك) . ويوشع وعيسى عليهما السلام لا يصحُّ أن يكونا مثل موسى عليه السلام ، لأنهما من بنى إسرائيل . ولا يجوز أن يقوم أحد من بنى إسرائيل مثل موسى ، كما تدلُّ عليه الآية العاشرة من الباب الرابع والثلاثين من سفر التثنية ، والنبى المماثل لموسى عليه السلام فى الرسالة العظيمة والشريعة المستأنفة هو سيدنا محمد صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم .

وأيضاً لا مماثلة بين يوشع وبين موسى عليهما السلام ، لأن موسى عليه السلام صاحب كتاب وشريعة جديدة مشتملة على أوامر ونَوَاهٍ ، ويوشع ليس كذلك ، بل هو مُتَّبع لشريعته .

وكذا لا توجد المماثلة بين موسى وعيسى عليهما السلام ، لأن عيسى عليه السلام كان إلهاً وربًا ـ على زعم النصارى ـ وموسى عليه السلام كان عبداً له .

الثالث : أنه وقع فى هذه البشارة لفظ : (سوف أقيم) ويوشع عليه السلام كان حاضراً عند موسى عليه السلام ، داخلا فى بنى إسرائيل نبيًا فى هذا الوقت .. فكيف يصدق عليه هذا اللفظ ؟!

الرابع : أنه وقع فى هذه البشارة لفظ : (أجعل كلامى فى فمه) ، وهو إشارة إلى أن ذلك النبي ينزل عليه الكتاب ، وإلى أنه يكون أُمِّيًا حافظا للكلام ..

وهذا لا يصدق على يوشع عليه السلام ، لانتفاء كلا الأمرين فيه .

وأيضاً فى الباب الثالث من كتاب الأعمال فى الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٨٤٤ م هكذا :